**جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية**

**المستوى والتخصص: السنة الثانية ماستر، تخصص تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط**

**الإجابة النموذجية لمقياس التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب الإسلاميين**

**الإجابة على السؤال الأول (13.5نقطة):** أهم مظاهر العلاقات الثقافية بين المشرق والمغرب الإسلاميين هي:

- الرحلة العلمية بين المشرق والمغرب الإسلاميين وما ينتج عنها من تلاقح الفكري، وكذلك منح الإجازات العلمية وإدخال كتب للمغرب الإسلامي والمناظرات العلمية.(**1.5 نقطة لكل إجابة)**

- حج إلى بيت الله الحرام، حيث كان الناس يزورون بيت الحرام وفي نفس تلقي العلم عن علماء الحرم والنازلين الحرم من علماء العالم الإسلامي.

- شهرة بعض العلماء، حيث كان هناك علماء بلغت شهرتهم الأفاق، بحيث يرحل إليهم ويأخذ العلم عنهم، مثل حجة الإسلام الغزالي وابن حجر العسقلاني وغيرهم.

- كان بعض العلماء يمارسون التجارة في الأصقاع البعيدة ومن ثم يحتكون بالعلماء الآخرين ويأخذون عنهم العلم.

- شهرة المراكز العلمية مثل الأزهر الشريف والزيتونة والقرويين والحرمين، مما أدى إلى هجرة العلماء وطلبة العلم إليها نظرا لمكانتها العلمية.

- تولي بعض العلماء المناصب مثل تولي ابن خلدون القضاء الملكية في الأزهر الشريف من طرف السلطان الظاهر برقوق

- الحركة المذهبية ودورها في نشر المذاهب، بحيث هذه الأخيرة لقيت الاضطهاد في المشرق والتجأت إلى المغرب وانتشرت وأسست دول مثل الإباضية والصفرية والإسماعيلية والأدارسة.

- تشجيع السلاطين للعلم والعلماء مثل الإغداق عليهم وبناء المراكز العلمية والمكتبات ومجالس العلم في حضرة السلاطين.

- المراسلات العلمية بين العلماء مثل الكتاب الذي ألفه الغزالي وهو تهافت الفلاسفة ورد عليه ابن رشد الحفيد بكتاب تهافت التهافت

**الإجابة على السؤال الثاني(6.5نقطة):** دور الفرق الإسلامية والمذاهب الفقهية في ربط العلاقات الثقافية بين المشرق والمغرب الإسلاميين

- تأسيس الدولة الرستمية على يد عبد الرحمن بن رستم في مدينة تاهرت، و كانت هذه الدولة نتيجة الدعوة الإباضية التي بدأت من المشرق على يد ابن ابي كريمة وبعث دعاة للمغرب وهم عبد الأعلى بن السمح المعافري والذي قتل في أحد المعارك فخلفه على رأس الدعوة عبد الرحمن بن الرستم حيث هرب للمغرب الأوسط عند قبيلة لماية وأسس هناك الدولة الرستمية القائمة على المذهب الإ‘باضي الذي انتشر في المغرب الأوسط**(2.5ن)** والأدنى.(2.5ن)

- الحركة الشيعية التي قادها ابو عبد الله الشيعي، حيث كانت هذه الحركة على المذهب الشيعي الإسماعيلي، حيث تعرف على الحجاج الكتاميين في موسم الحج وذهب معهم إلى مضارب قبيلة كتامة في المغرب الأوسط وتبنو مذهبه وحاربوا الأغالبة وانتصرو عليهم ودخلوا عاصمتهم رقادة واتخذوها قاعدة للدولة الفاطمية، وهنا استدعى الشيعي عبيد الله المهدي من المشرق ليكون على رأس هذه الدولة.**(2ن)**

- كما أن هناك المذهب الصفري الذي أسس دولة بني مدرار الصفرية في سجلماسة وهو من الخوارج المعتدلين.**(2ن)**